

مقدم لسعادة د. سنية سبع
الأستاذ المشارك بجامعة ميد او شن

اعداد باحثة الدكتوراة
عائشة يحيى كيري
ماجستير تقنيات التعليم

تكليف 5

نقد رسالة دكتوراة أو ماجستير (الدراسات السابقة) ضمن متطلبات مقرر مهارات بحثية 3 للحصول على درجة الدكتوراة في التربية

ما هي الدراسات السابقة في الأبحاث العلمية ؟

يمكن تعريف الدراسات السابقة بأنها: "الأبحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث؛ من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثم القيام بدراستها بشكل جيد، ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات البحث العلمي المقدم".

اين أورد الباحث الدراسات السابقة؟

أوجه القوة:

أورد الباحث مجموعة من الدراسات السابقة الحديث و المرتبطة بعنوان و أهداف البحث.

ضمن الباحث الدراسات السابقة في مقدمة الدراسة ، و ذكر تفاصيل الدراسات السابقة في مشكلة البحث، كما يلي:

وأظهرت العديد من الدراسات أهمية توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في البرامج التعليمية بصفة عامة، حيث أشارت دراسة (Tawil, et.al, 2012, 420) (فاعلية تطبيقات التعلم الإلكتروني ومساراته في تدريس مقررات الرياضيات لطلاب الجامعة).

وبينت دراسة (Dalby, & Swan, 2019, 834) فاعليتها في تفعيل ممارسات التقويم المتمركز على الأداء خاصة في النمط التحليلي

لأداء الطلاب، مما يسهم في إتاحة الفرصة بالتغذية الراجعة، وتحديد جوانب القصور لدى الطلاب لعلاجها.

وبينت دراسة المحرج (١٩٨، ٢٠٢٠) وجود مشكلات أكاديمية وإدارية توجه طلاب الدراسة العليا في كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، هذه المشكلات ازدادت في فترة كورونا.

وبينت دراسة الحاج وأبو راوي (٢٨٨، ٢٠٢٠) أنه على الرغم من أهمية وفاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم الجامعي.

بينت دراسة السواعي (٨٤، ٢٠٢١) ضرورة معالجة المقررات الدراسية بصورة رقمية وفق معايير معالجة تتفق مع طبيعة كل مادة دراسية.

نقاط الضعف :

لم يضع الباحث الدراسات السابقة كعنوان مستقل ضمن خطوات البحث.

لم يرتب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

بناءً عليه فإن الباحث لم يوضح ما اتفقت فيه هذه الدراسة و ما اختلفت مع الدراسات السابقة.

فعالية المقررات الإلكترونية في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلبة تقنيات التعليم بالجامعات السعودية

الدراسات السابقة

الفهد، رابعة(2024) درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم و التي هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، وأثر متغيرات (النوع، التخصص، السنة الدراسية،

المعدل التراكمي) على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (48) مهارة فرعية موزعة على (8) مهارات رئيسية طبقت على عينة تكونت من (96) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية تخصص حاسوب وتكنولوجيا تعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية ككل جاءت بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، وجاءت جميع المهارات بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الأول مهارات التعامل مع واجهة البرنامج، تليها مهارات إضافة محتوى ثابت داخل المشروع، ثم مهارات إضافة محتوى وسائط متعددة داخل المشروع، وجاء في الترتيب قبل الأخير مهارات إضافة محتوى تفاعلي داخل المشروع، وأخيراً التعامل مع الشريط الزمني Time Line. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، المعدل التراكمي، السنة الدراسية).

2_ دراسة Topal & Geçer (2023)

هدفت دراسة توبول وجيتشر Topal & Geçer (2023) إلى الكشف عن مستويات رضا الطلاب عن المقررات الإلكترونية وفقاً لمتغيرات "الجنس، والصف، وامتلاك الكمبيوتر، ومهارات الكمبيوتر والإنترنت، ومدة استخدام الإنترنت، ونوع الاتصال بالإنترنت، والأدوات المستخدمة من قبل الطلاب في نظام إدارة التعلم"، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تم استخدام مقياس الرضا المكون من (35) بنداً الذي تم تطويره للطلاب الذين يأخذون المقررات الإلكترونية لجمع البيانات، كما شارك في الدراسة 522 طالباً يأخذون مقررات عبر الإنترنت في جامعة كوكايلي في تركيا، وقد تم الحصول على أربعة مجموعات مختلفة وهي (المجموعة ذات أعلى نسبة امتلاك الكمبيوتر وأعلى مهارات الكمبيوتر)؛ و(المجموعة ذات أقل نسبة امتلاك الكمبيوتر وأقل مهارات الكمبيوتر)؛ و(الطلاب ذوو مهارات كمبيوتر منخفضة ومدة استخدام الإنترنت منخفضة)، و(المجموعة ذات أعلى نسبة من الإناث، والطلاب في السنة الأولى، والذين يستخدمون الإنترنت بمستوى "جيد" و"جيد جداً"). وفقاً لنتائج البحث، تم تحديد متوسط مستويات رضا الطلاب

عن المقررات الإلكترونية بأنها منخفضة بشكل عام، ووفقاً لتحليل المجموعات، تم ملاحظة أن الطلاب في المجموعة 1 والمجموعة 4 كانوا يمتلكون أعلى قيم متوسطة للرضا عن المقررات الإلكترونية ومستوى "جيد" من الرضا مقارنة بالمجموعات الأخرى، بينما كانت المجموعة 2 تمتلك أقل قيمة متوسطة، والمجموعة 3، من ناحية أخرى، كانت تمتلك مستوى "متوسط" من الرضا.

3_ دراسة الباسل، رباب (2021) فاعلية بيئة تعلم إلكتروني عبر الويب قائمة على استراتيجية التعلم المدمج وأثرها على تقديم المقررات الدراسية لطلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية وقد هدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية بيئة تعلم إلكتروني عبر الويب قائمة على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية بعض الجوانب المعرفية طلاب جامعة طيبة، وقد قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث وفروضه ومنهجيته، وأدواته وأهميته وخطواته، كما تم عرض الأساس النظري للبحث، واستخدمت الباحثة المنهج التكنولوجي والذي يقوم على تصميم وتطوير وتقويم البرامج التعليمية، ويتم ذلك من خلال تطبيق أحد نماذج التصميم متمثلاً في النموذج الذي تتبناه الباحثة وهو نموذج محمد عطية خميس 2007. ويتضمن المنهج الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل من هذا النموذج، والمنهج التجريبي في مرحلة التقويم. وتكونت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة، من طلاب جامعة طيبة، تم توزيعهن بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم بالتساوي على (3) ثلاث مجموعات تجريبية، كل مجموعة تتكون من (100) طالب وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية: وأشارت النتائج إلى: (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي في الاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وقد وجاء ترتيب المجموعات كالتالي: المجموعة التجريبية الأولى (مدمج) ثم المجموعة التجريبية الثالثة (انتظام) ثم المجموعة التجريبية الثانية (التعليم عن بعد). (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (النمط المدمج) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

المعرفي لصالح التطبيق البعدي. (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (انتظام) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي. (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التعليم عن بعد) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

4_ دراسة أحمد، دينا (2020) بعنوان أثر نمطي الانفوجرافيك (الثابت/ المتحرك) على تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية و قد هدف البحث الحالي إلي تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية عبر الويب وفقاً لأنماط الانفوجرافيك، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة وهي أنماط الانفوجرافيك (الثابت/ المتحرك) وأثره على تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية عبر الويب لطلاب الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا التعليم. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في مرحلة التحليل والتصميم والمنهج شبه التجريبي في مرحلة التطبيق وذلك لقياس تأثير المتغير المستقل أنماط الانفوجرافيك (الثابت / المتحرك) علي المتغير التابع تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية عبر الويب لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في (اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة - بطاقة تقييم منتج) علي عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، مقسمة إلي مجموعتين تجريبيتين كل مجموعة تتكون من (15) طالب وطالبة.

5_ دراسة البيطار، حمدي (2020) حول فاعلية بيئة تدريبية إلكترونية قائمة على أنظمة إدارة التعلم لتنمية بعض مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم دف هذا البحث: 1- تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم باستخدام بيئة تدريبية إلكترونية قائمة على

أنظمة إدارة التعلم (مودل). 2- تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم باستخدام بيئة تدريبية إلكترونية قائمة على أنظمة إدارة التعلم (مودل). وتكونت مجموعة البحث من (15) أخصائي تكنولوجيا التعليم بمحافظة أسيوط، وتمثلت مواد البحث وأدواته في قائمة بمهارات تصميم المقررات الإلكترونية واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي، ودليل المستخدم للدخول إلى نظام مودل، والأدوات من إعداد الباحثة، وبعد التأكد من ثبات الأدوات وصدقها تم تطبيقها على مجموعة البحث قبلًا ثم تطبيق البيئة التفاعلية الإلكترونية على مجموعة البحث ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا ثم تم معالجة البيانات إحصائيًا. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام بيئة تدريبية إلكترونية قائمة على نظام إدارة التعلم المودل أدى إلى زيادة التحصيل الأدائي والمعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم وبناء على ذلك كانت أهم توصيات البحث هي استخدام نظام مودل كبيئة إلكترونية تدريبية لتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ستختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الاهداف و المنهجية كما في دراسة (الفهد، 2024) و دراسة Topal & Geçer (2023) و دراسة (الباسل، 2021)

بينما ستتنفق مع الدراسة المقترحة من حيث المنهجية كما في دراسة (أحمد، 2020) و دراسة (البيطار، 2020) حيث انهما اتبعوا المنهج التجريبي و هو ما سيتم اتباعه في الخطة المقترحة، كما ستتنفق مع دراسة (البيطار، 2020) من حيث ادوات الدراسة

وهي : اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي ، و بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي.

المراجع

الحاج، عبد الرزاق محمود إبراهيم، وأبو راوي، نجاح جمعة أبو حرارة (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، ٢٥٩، (٤)، ٢٩٤-٣٠٤.

السواعي، نفسية محمد عبد الرحمن. (٢٠٢١). درجة صعوبة تطبيق التعليم عن بعد لمادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الرياضيات في تربية الأغوار الشمالية. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز أريام للبحوث والدراسات، ٩٦ - ٨٥، (٤)، ٣٠٤.

المخرج، عبد الكريم بن عبد العزيز بن أحمد. (٢٠٢٠). المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ٢(١٨٧)، ٢٠٤.

٢٠٤ - ١٩٧ بتاريخ 26_10_2024

_ تم الرجوع لموقع المؤتمر الواحد والعشرون لتحسين نواتج التعلم عبر الرابط <https://scpm.site/archives/1754>. بتاريخ 17_10_2024

_ تم الرجوع لموقع مجلة العلوم التربوية والإنسانية عبر الرابط

<https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/261> بتاريخ 16_10_2024

_ Dalby, D., & Swan, M. (2019). Using digital technology to enhance formative assessment in mathematics classrooms. *British journal of educational technology*, 50(2), 832-845.

_ Tawil, N. M., Ismail, N. A., Asshaari, I., Osman, H., Nopiah, Z. M., & Zaharim, A. (2012). Comparing lecture and e-learning as learning process in mathematics and statistics courses for engineering students in Universiti Kebangsaan Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 60, 420-425.

